

الْاِخْتِلَافُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى {فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتْ الذِّكْرَى}

محمد المعيوف

وقوله فذكر ان نفعت الذكرى قوله ان نفعت الذكرى اختلف فيها يا اخوان. وقد ساق العلامة الشيخ محمد الاميني الشنكي قدس الله ستة اقوال في كتابه الدفع الالهام حول معنى هذه الاية وابن كثير يميل الى المعنى المتبادل للذهن من الاية وهو سنقرئك فلا -

[00:00:01](#)

وذكر ان نفعت الذكرى يعني حيث تنفع الذكرى فذكر. وحيث لا تنفع بعض اهل العلم يقول ما الذي يدبرني ان الذكرى تنفع ولا تنفع وهذا امر في القلوب ولا يعلمه الا الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم قد يعلمه بوحى من الله عز وجل - [00:00:27](#)
وقد ثمة قرائن تدل على هذا الامر انك اذا رأيت المكان ملائما للتذكير فذكر حتى تنفع الذكرى واذا رأيت غير ملائم الا تذكر واذا رأيت الانسان في وضع ملائم لان تذكره فذكره - [00:00:46](#)

واذا رأيت في واضح لا يلائم ان يذكر فيه اتركوا ولكن لا يعني ان يترك دائما لا افنضرب عنكم الذكر صفحا ام كنتم قوما مجرمين ما يترك التذكير. لمبالغتهم في الذنب والاثم والعصيان لا - [00:01:03](#)

وانما يتوخى الانسان الذكرى كما قال ابن عباس رضي الله عنه ذكر الناس في كل جمعة مرة فان ابیت ايش يا اخوان؟ فمرتین فان اكثرث فثلاث ولا تمل الناس. لا تمل الناس كل ما جيت يوم ذكرتهم - [00:01:20](#)

اذا فعلت ذلك ما ما يعبر بكلامك ولا يخرج بتذكيرك لكن اذا كنت تعتادهم بين وقت واخر وتأتيهم في وقت ترى انه مناسب للتذكير فحسب بعضهم يعني من الاقوال يذكر ان نفعت الذكرى وان لم تنفع. ذكر وهذا طويل - [00:01:40](#)

قول جيد وان كان البعض يميل الى ان الانسان يذكر والله سبحانه وتعالى بين من ينتفع بالذكرى ومن لا ومن لا ينتبه - [00:01:59](#)